دم العهد الجديد
أدريان إيبنز

أدريان إيبنز، 2024

حقوق الطبع والنشر © 2024، أدريان إيبنز

Maranathamedia.com

تم التأكيد على الحق المعنوي للمؤلف.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا المنشور لتحقيق ربح تجاري، بما في ذلك نقله بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو تصوير أو تسجيل أو غير ذلك، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من الناشر وأصحاب حقوق الطبع والنشر.

هذا النص وجميع منشورات مارانا ثا ميديا الأخرى متاحة على موقعنا الإلكتروني maranathamedia.com لطلب نسخ إضافية، يرجى إرسال بريد إلكتروني إلى adrian@maranathamedia.com

هذا النص:

قدمه أدريان إيبنز

نسخ وتدقيق من قبل ويندي كولير ولوريل إيبنز

الغلاف من تصميم أدريان إيبنز

صورة الغلاف بواسطة Shutterstock

نص العرض التقديمي الذي قدمه أدريان إيبنز في 20 يوليو 2024

دم العهد الجديد

القس أدريان: اليوم سنتحدث عن دم العهد الجديد. كنت أقرأ منذ بعض الوقت وأصلي وأتحدث إلى يسوع وأشكره على نعمه الكثيرة. ثم قفز هذا الأمر إلى ذهني فجأة، قلت في ذهني "أوه، يا إلهي، هذا مذهل"؛ وفكرت أنه يتعين عليّ أن أشارك هذا! وهذا ما نريد أن نفعله اليوم.

وهذا هو الحال مع الأمور الجديدة التي نتعلمها؛ نعود إلى الكتاب المقدس ونرى فيه لمعانًا لم نره من قبل. وأتذكر دائمًا الآية من رؤيا يوحنا، "لأَنَّكَ فاتِرٌ، ولَستَ بارِدًا ولا حارًّا ... شَقِيٌّ بَائِسٌ فَقِيرٌ أَعْمَى عُرْيَانٌ". كم كنا عميان. إن أبانا السماوي رائع للغاية. لذا فلنصلي معًا.

صلاة الافتتاح:

القس أدريان: يا أبتي، ما أجمل أن أركع أمامك وأن آتي باسم يسوع الرائع. أشكرك يا رب يسوع لأنك الطريق إلى الآب. لقد كشفت لنا عن شخصية أبيك الحقيقية وهذا هو الخبر السار المحب واللطيف للغاية. أشكرك على مباركتك لنا. أصلي أن تكون يدك الحامية فوق كل من هو هنا وفي جميع أنحاء العالم. نصلي أن ترسل ملائكتك. نعلم أنه في يوم السبت هذا، يا أبتي، أنك تبارك ابنك. أنت تخبره كم هو ثمين بالنسبة لك. ونشكرك يا رب يسوع، لأن من قلبك يتدفق هذا الفرح، ذلك النبيذ من البهجة والسرور، كما سنكتشف اليوم، ونحن نستقبله؛ نشكرك لأننا أولادك، وأنك غفرت لنا مجانًا دون مال ودون ثمن. ونشكرك باسم يسوع. آمين.

نقاش تمهيدي:

روبين: بينما كنت تصلي، كنت أفكر ... في كوننا بائسين، فقراء، عميان وعريانين. هذه الرسالة التي أعطانا إياها الله اليوم تزيل كل ذلك: فرح الرب يزيل بؤسنا وشقائنا؛ ونور محبته يزيل عمينا؛ وأعاد لنا المسيح رداء البر حتى لا نكون عراة. هذه الرسالة التي أعطانا إياها تستعيد كل ذلك تمامًا.

القس أدريان: الحمد لله. لقد شاركني أحد الإخوة في ألمانيا شيئًا ما (ولم أكن أعرف ذلك من قبل)، ما هو الترياق لكنيسة لاودكية؟ الذهب، والثياب البيضاء، وكحل العين.

وهذا مثير للاهتمام للغاية، لأنني مدين بشدة لروح النبوة بما تعلمناه! لولا روح النبوة وتأييدها لرسل 1888، فربما لم نكن هنا؛ بل حتما، لما كنا هنا! إلين هي شكل مختصر من هيلين. وهيلين في اليونانية تعني الضوء أو الإضاءة أو التوهج الذي يزيد من قدرتك على الرؤية. لذا فإن كلمة إلين ترتبط بكحل العين. جولد تعني الذهب. والأبيض هو ماذا؟ الثياب البيضاء التي يعطيها المسيح [أي برّه]!

ها هو. هذا هو الترياق لكنيسة لاودكية، إنه في روح النبوة. لقد رقصت من البهجة عندما فهمت. روح النبوة! أشكرك يا أبتي لأنك أرسلت هذا إلينا. لأنه لو لم نكن في حاجة إلى مرهم للعين وثياب بيضاء وذهب، لما أرسل لنا روح النبوة أبدًا، لكننا كنا في حاجة ماسّة إليها، لأننا كنا عميانًا.

لقد كتبت في كتابي الأخير عن العمل الوساطي للمسيح، وتحدثت عن رسالة 1888، وفي كتاب روبرت ويلاند "إعادة النظر في 1888". (وهو أحد أعظم الكتب التي كتبت في الأدفنتستية خارج الكتاب المقدس، روح النبوة وكتابات رسل 1888.) وأنا أذكر هناك قصة تقول فيها إيلين وايت إنه بسبب قسوة قلوب قادة الكنيسة تجاه روح الله في عام 1888، رفضوا المسيح، وطُعن كما حدث على الجلجثة، ورُفضت هي أيضا. وكانت هي واحدة من القادة الثلاثة الذين بدأوا كنيسة السبتيين، وها هم كل هؤلاء الناس الذين باركتهم يرفضونها ويسخرون منها. وكانت محبطة للغاية، ربما جاءتها أفكار مثل: "عليّ أن أستسلم، فقد فقدنا كل شيء. لقد رفضنا هذه الرسالة الثمينة للغاية. لقد خاب أمل يسوع بشدة". لكنها استمرت. لقد صمدت عندما كان بإمكانها أن تقول، "هذا كثير جدًا؛ لا أستطيع؛ كل ما عملت من أجله أنا وزوجي وجوزيف بيتس، قد ذهب!" وقد ذهب فعلا، أليس كذلك؟ لقد اختفى لمدة 120 عامًا. بالنسبة للجيل الثالث والرابع، "مَعَاصِيَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ حَتَّى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ ...". لقد ضاعت حقيقة رسالة عام 1888! حتى بدأ ويلاند، نجم الصباح للإصلاح الأدفنتستي، في إعادتها إلى الحياة. والآن ها نحن ذا مع مرهم العين الجميل، يمكننا أن نرى أبينا، يمكننا أن نرى ابنه. إنه أمر جميل للغاية. الصليب الحاضر، كل هذه الحقائق الجميلة. إنه أمر رائع للغاية.

عرض تقديمي:

القس أدريان: حسنًا، لنبدأ، سنبدأ بهذا النص.

> ولكن إنْ سلكنا في النّورِ كما هو في النّورِ، فلَنا شَرِكَةٌ بَعضِنا مع بَعضٍ، **ودَمُ يَسوعَ المَسيحِ ابنِهِ يُطَهِّرُنا مِنْ كُلِّ خَطيَّةٍ**. 1 يوحنا 1: 7

لقد تحدثنا لفترة طويلة عن دم يسوع وما يعنيه هذا. تُعلم المسيحية أن دم يسوع يطهر قلب الله من كل غضب. الآن، سوف ينزعج الناس إذا قلت ذلك بهذه الطريقة. لكن عدالة الله يجب أن تُرضَى. الله غاضب لأننا خالفنا وصاياه. إنه ليس سعيدًا.

قرأنا [من كتاب Upward Look، الصفحة 57] الليلة الماضية عن كيف كان يسوع يأخذ الأطفال ويقطف الزهور ويُريها للأطفال ويعلمهم؛ لم يعبس في وجه الأطفال قط. لم يتجهم في وجههم قط. كيف ذلك؟

الحضور: نريد هذه الروح!

القس أدريان: إذن ماذا يعني أن دم يسوع يطهرنا من كل خطيئة؟ نحن الذين نُطهر بدم يسوع. وهذا النص هنا، كان أول نص اقتبسته عندما قدمت عروضي حول حروب الهوية في عام 2006 في بنريث، سيدني، أستراليا، في رأس شهر أبريل 2006.

«لأنَّ أفكاري لَيسَتْ أفكارَكُمْ، ولا طُرُقُكُمْ طُرُقِي، يقولُ الرَّبُّ. 9لأَنَّهُ كما عَلَتِ السماواتُ عن الأرضِ، هكذا عَلَتْ طُرُقِي عن طُرُقِكُمْ وأفكاري عن أفكارِكُمْ. إشعياء 55: 8-9

كان هذا هو النص الأول، ويقول: "أفكاري ليست أفكاركم". لذا، فإن أي شيء تقرأه في الكتاب المقدس، مهما كنت تعتقد أنك تقرأه في الكتاب المقدس، فإن أفكارك ليست أفكار الله – بطبيعتها. لذا عندما يقول إننا نتطهر بدم يسوع، فإن قراءتنا الطبيعية لهذا النص ليست أفكار الله. هل هذا منطقي؟ لأن العقل الطبيعي هو في عداوة مع الله، وليس خاضعًا لقانون الله. ونعرف هذا في أنفسنا، أن أولئك الذين كانوا يوما ما مراهقين أو لديهم مراهقين، عندما يقول أحد الوالدين شيئًا لأطفالهم، هل يفهم الأطفال ما يقولونه؟ أم أنهم يلوون الأمر ويجعلونه يعني شيئًا آخر؟ أو تخيل، بمجرد أن يفتح والديهم أفواههم يظنون، "يريدون مني أن أفعل شيئًا لا أريد أن أفعله!" الآن، عندما نفكر في الله، فهذا نص رئيسي آخر في حركتنا.

هذِهِ صَنَعتَ وسَكَتُّ. **ظَنَنتَ أنِّي مِثلُكَ**. أوَبِّخُكَ، وأصُفُّ خطاياكَ أمامَ عَينَيكَ. مزمور 50: 21

وهذا ما حدث. كنا نعتقد أن الله مثلنا. كنا نعتقد أن الله يغضب مثلنا. كنا نعتقد أن الله يطلب العدالة بالطريقة التي نطلبها. لكننا كنا مخطئين.

لقد نظرنا إلى هذا الأمر مؤخرًا، عندما قال يسوع في إنجيل متى 9 الآية 13،

فاذهَبوا وتَعَلَّموا ما هو: إنِّي أُريدُ [ماذا؟ هل يقول إنني أرغب في الرحمة من خلال الذبيحة؟] رَحمَةً لا ذَبيحَةً، لأنِّي لم آتِ لأدعوَ أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوْبَةِ».

القس أدريان: هذا تناقض حقيقي، أليس كذلك؟ "أفكاري ليست أفكاركم". "لأني لم آت لأدعو أبرارًا بل خطاة إلى التوبة". ومرة أخرى، يقول يسوع نفس الشيء في متى 12: 7، ويخبرنا أنه لو فهمتم: "أريد رحمة لا ذبيحة"، لما حكمتم على الأبرياء.

فلو عَلِمتُمْ ما هو: إنِّي أُريدُ رَحمَةً لا ذَبيحَةً، لَما حَكَمتُمْ علَى الأبرياءِ! متى 12: 7

وما المقصود؟ ما الهدف من التضحية؟ أليس يسوع بلا ذنب؟ ونحن أدناه، أليس كذلك؟ هذا هو مبدأ التضحية: أن ندين البريء، وأن نجد من يمكنه أن يأخذ مكاننا.

هذا بيان مهم للغاية. لقد نظرنا إليه عدة مرات مؤخرًا. هل نفهم تداعيات ما يقال هنا؟

قبل تأسيس العالم، تم وضع خطة الفداء.

وفي هذا اللقاء، تنير لنا روح النبوة إحدى النقاط الرئيسية، فتقول:

وفي السماء سمع صوت غامض يقول: "لم ترد الذبيحة والتقدمة،

الآن، هذا لا يتحدث عن الحملان والماعز والكباش والثيران. هذه هي خطة الفداء. وفي قلب خطة الفداء تكمن ذبيحة المسيح، أليس كذلك؟ لذا عندما يناقشون ذبيحة المسيح، يوضح الله الأمر؛ "أنا لا أريد هذا. لكن يتعين علينا أن نفعل هذا لملاقاة هؤلاء، (وفي تلك المرحلة لم يكن هناك سقوط بعد)، لملاقاة أولئك الذين سيسقطون، في سوء فهم لشخصيتنا". لكنه تقول:

> **"ذَبيحَةً وقُربانًا لم تُرِدْ، ولكن هَيّأتَ لي جَسَدًا** ... هأنَذا أجيءُ ... لأفعَلَ مَشيئَتَكَ يا اللهُ"؛ "وشَريعَتُكَ في وسَطِ أحشائي." (ريفيو اند هرلد، سبتمبر 16، 1902)

ماذا يعني هذا؟ مرة أخرى، تقرأ المسيحية هذا: جسد هيّأت لي كي أُطعن، وأن أُجلد، وأن أُضرب، وأن أُعلّق على الصليب! أهذا هو الغرض من الجسد؟ ما الغرض من الجسد بحسب ما درسناه؟ هو إظهار شخصية الآب. "أنا مَجَّدتُكَ علَى الأرضِ. العَمَلَ الّذي أعطَيتَني لأعمَلَ قد أكمَلتُهُ". لقد أعطي الجسد، الجسد البشري، لكي يُظهر لنا، في الجسد، كيف هو الله. هذه هي خطة الخلاص.

ليام: مكتوب في الاقتباس "صوت غامض" هل هو غامض بسبب ما فعله الشيطان بإظلام عقول الجميع هناك. لذلك، لم يكن معروفًا؟ أم؟

القس أدريان: كتبت إيلين وايت في وقت يظن معظم الناس أن البدلية الجزائية هي الحقيقة. كان لا بد من صياغة كتاباتها بطريقة تمكن القراء في المستقبل من التقاط المعاني الأعمق. لأنه إذا قالت، قال الله هذا، "ماذا؟ الله لم يرد ذبيحة وقربان؟" لذا فقد كُتب بطريقة ... وربما كان غامض ... لكن هذه هي خطة الخلاص. ماذا يخبرنا الكتاب المقدس؟ من كان في الاجتماع؟ الآب والابن. "مَشورَةُ السَّلامِ بَينَهُما كِلَيهِما". لكنه مكتوب بطريقة فلا "نتقيأ" عندما نقرأ هذا البيان، سنقول، "نعم، نعم، نحن نفهم ما يعنيه هذا". هذا بيان مهم للغاية. يخبرنا، أنه في خطة الخلاص، لم يكن الله يريد ذبائح؛ لم يكن يريد أن يموت أحد، لأن هذه ليست شخصية الله. وقد درسنا هذا مرارًا وتكرارًا.

حسنًا، إذن الله لا يريد الذبائح، ولكن من يريدها؟ مرة أخرى، نحن على دراية تامة بهذه الاقتباسات.

> في بداية الصراع العظيم، أعلن الشيطان أن شريعة الله لا يمكن إطاعتها، وأن العدالة لا تتوافق مع الرحمة، وأنه إذا تم انتهاك القانون، فسيكون من المستحيل العفو عن الخاطئ.

فإذا كان من المستحيل أن يُغفر للخاطئ، فماذا يجب أن يحدث للخاطئ؟ يجب أن يموت، لأن الله هو الحياة. والحياة لا تأتي إلا من الله. فإذا كان من غير الممكن أن يُغفر للخاطئ، فيجب أن يموت شخص ما. هذا هو مبدأ الشيطان.

كل خطيئة يجب أن تلقى عقوبتها، حث الشيطان؛ وإذا كان الله سيغفر [ببساطة] عقوبة الخطية، فلن يكون إله الحق والعدل. مشتهى الأجيال 761.4

يقول الشيطان: "لا يمكنك ببساطة أن تقول: "أنا أغفر لك"، لأنك إذا فعلت هذا؛ فأنت لست إله عدل". وهنا أسس الشيطان نظرية للعدالة، متناقضة مع الرحمة أو معاكسة لها، وهي نظرية مكروهة رجسة لدى الله.

برونوين: في طبيعتنا الجسدية، نتفق تمامًا مع هذا. نعتقد أنه يجب علينا أن نموت. كثير من الناس لا يرون أي أمل في ذلك.

القس أدريان: نعم. والدليل على ذلك هو أنه في كل مرة يفعل فيها شخص ما بنا شيئًا لا ينبغي له أن يفعله؛ نعتقد أنه يجب أن يموت. أو ربما نكون أكثر مكر [في إخفاء طبيعتنا] من ذلك، فلا نريد أن نكون بقربهم بعد. وهذا يشبه تمامًا رغبتنا في موتهم، إنه مجرد نسخة أكثر ليونة من نفس الشيء. إنها رغبة مُقنّعة ...

ثم مع آدم وحواء:

ولكن عندما استمعا [آدم وحواء] لصوت المجرب وعصوا الله، اختفى إشعاع ثياب البراءة السماوية التي كانا يرتديانها. وبفقدانهما لهذه الثياب، **لفّا نفسيهما بثياب الجهل المظلمة بشأن الله.** [أي فقدا الحقيقة. واعتنقا نظام عدالة الشيطان]. لقد أنار النور الصافي الكامل الذي أحاط بهما حتى ذلك الحين كل ما اقتربا منه؛ ولكن بعد حرمانهما من ذلك النور السماوي، **لم يعد بوسع نسل آدم أن يتتبع شخصية الله في أعماله المخلوقة.** (رسائل مختارة، المجلد 1، 290.3)

السماواتُ تُحَدِّثُ بمَجدِ اللهِ، لكننا بائسون، تعساء، فقراء، عميان وعراة؛ ولا نستطيع أن نراه بعد الآن.

إذن، هذا النظام العقابي [الشيطاني]، هذه الحاجة إلى التضحية ...

إذن، عندما نلاحظ عناصر كهنوت ملكي صادق. وأتذكر عندما قرأت هذا مرة أخرى، لمعت في ذهني الفكرة!! دعونا نقرأ سفر التكوين 14. ما هي عناصر كهنوت ملكي صادق؟ لاحظها بعناية:

ومَلكي صادِقُ، مَلِكُ شاليمَ، أخرَجَ خُبزًا وخمرًا. وكانَ كاهِنًا للهِ العَليِّ. وبارَكَهُ وقالَ: «مُبارَكٌ أبرامُ مِنَ اللهِ العَليِّ مالِكِ السماواتِ والأرضِ،[1] ومُبارَكٌ اللهُ العَليُّ الّذي أسلَمَ أعداءَكَ في يَدِكَ». فأعطاهُ عُشرًا مِنْ كُلِّ شَيءٍ. التكوين 14: 18-20

انظر، هذا هو المكان الذي قُدِّم فيه الوعد، بأن يرث إبراهيم العالم كله: "مالك السماوات والأرض". لقد أدركت للتو أن هذا هو مصدر كلمات بولس "وارِثًا للعالَمِ" في العهد القديم؛

[1] تشير معظم ترجمات الكتاب المقدس إلى أن لقب مالك السماوات والأرض ينتمي إلى الله، ولكن اللغة ليست واضحة. الآية 18 تعطي بركة لإبراهيم والآية 19 تعطي بركة لله. إذا كانت البركة المعطاة لإبراهيم لا تتضمن الجزء التالي من الجملة فإن البركة فارغة، ولا يوجد جوهر للبركة. نسل إبراهيم في المسيح امتلك السماء والأرض.

هذه هي الإشارة الوحيدة لملكي صادق في العهد القديم. هل استخدمت الذبيحة هنا على الإطلاق؟ لا توجد ذبيحة. هناك خبز وخمر وبركة وعشور. وما هو العشور؟ إنه اعتراف بهيج بسيادة الله ونعمته وقوته التي تمدنا بالحياة، اعتراف بأن كل شيء جاء منه. إنه اعتراف به. إذا الخبز والخمر والبركة وتلقي العشور؛ وليس الذبيحة. هذا هو كهنوت ملكي صادق. هل لاحظت ذلك من قبل؟ فجأة نستطيع أن نرى! إن كهنوت ملكي صادق ليس فيه سوى الخبز والخمر!

برونوين: وهو أيضًا ملك سالم، وسالم تعني السلام.

القس أدريان: السلام. ملك السلام. نعم، بالضبط. لاحظ الآن ما يقوله:

> **وخمرٍ تُفَرِّحُ قَلبَ الإنسانِ، لإلماعِ وجهِهِ أكثَرَ مِنَ الزَّيتِ، وخُبزٍ يُسنِدُ قَلبَ الإنسانِ.** مزمور 104: 15

وهذا لا يعني أن تسكر وتتخبط. الخمر، ذلك المذاق الحلو الذي يجلب الفرح؛ هو في الواقع رمز. لأن الخمر هو رمز ماذا؟ التعليم. والزيت هو أيضًا رمز للروح، الذي يجعل الوجه يلمع مثل وجه يسوع الذي أشرق على جبل التجلي. ومثل وجه موسى. إنه رمز للروح. والخبز الذي يقوي. وهناك كلمة أخرى للتقوية وهي التعزية، المعزي.

هناك الكثير في هذا، أليس كذلك؟ هذه هي كل العناصر التي تشكل جزءًا من كهنوت ملكي صادق. لا يوجد ذكر للتضحية في كهنوت ملكي صادق.

الأم إيبنز: عندما قدم يسوع النبيذ في حفل الزفاف، قدم نبيذًا جديدًا، ولم يكن مخمرًا؟

القس أدريان إيبنز: لا، لقد كان نبيذًا جديدًا، عصير عنب طازج.

برونوين: وهذا الفرح أيضًا هو فرح حقيقي، ويمكن القول إنه ليس فرحًا زائفًا يجعلك تشعر بالحزن بعده.

القس أدريان: إنه ليس جنونًا. إنه ليس ارتفاعًا بالأدرينالين. إنه مجرد بهجة وسعادة.

برونوين: إنه الفرح الذي أراده الله أن يكون.

القس أدريان: تمامًا. وسننظر بمزيد من التفصيل إلى ما هو الخمر ورمزيته.

ولكن لأن أفكار الإنسان ليست أفكار الله، فإن هذا البيان التالي مهم، هذه مرحلة تأسيسية للعهد الأبدي. هذا في سفر التكوين 15. عندما قسم إبراهيم الحيوانات وسار بينها، واعدًا بالطاعة الدائمة. ولكن حتى من خلال ذلك، يلتقي الله بالإنسان حيث هو.

> **ومع ذلك، ظل إبراهيم يتوسل للحصول على بعض العلامات المرئية** كتأكيد لإيمانه ...

إذا كان عليك أن تطلب علامات مرئية، فهل هذا هو الإيمان؟ إنها [إلين وايت] لطيفة للغاية، أليس كذلك؟ إن الله كريم للغاية عندما يوحي لها أن تكتب بهذه الطريقة.

... وكدليل للأجيال اللاحقة على أن مقاصد الله الكريمة تجاههم سوف تتحقق. **لاقى الرب أبراهيم حيث هو ليعقد عهدًا معه، مستخدمًا الأشكال المعتادة بين البشر للتصديق على التزام رسمي.** بتوجيه إلهي، **ضحى إبراهيم بعجلة وعنزة وكبش،** كل منها في الثالثة من العمر، وشقّ الجثث ووضع القطع على مسافة صغيرة من بعضها البعض. وأضاف إلى هذه يمامة وحمامة صغيرة، دون أن يشقهما. وبعد أن فعل ذلك، مر بين أجزاء الذبيحة بوقار، ونذر لله نذرًا بالطاعة الدائمة. (الآباء والأنبياء، 137.1)

إذن، من أي طرف جاء تقديم الذبيحة؟ من طرف الإنسان! لقد أظهرنا في كهنوت ملكي صادق أنه لم يتضمن تقديم ذبيحة! لماذا لا يقول الكتاب المقدس: "وقدم ملكي صادق خروفًا عن إبراهيم"، أو "قدم إبراهيم خروفًا أمام الكاهن، فقبل الكاهن الدم وقدّمه لله". لا يقول الكتاب المقدس هذا، أليس كذلك؟ يقول الإقتباس: "بتوجيه إلهي ..." ولماذا كان الأمر بتوجيه إلهي؟ لأنه كان أمرًا معتادًا بين البشر. كان إبراهيم هو الذي يحتاج إلى تقوية إيمانه. والآن أفكر في أن هذه نقطة مهمة حقًا يجب أن نفهمها. لأنه إذا أخبرنا الله أنه يحبنا، وأنه يغفر لنا، فهل يمكننا ببساطة أن نصدقه ونؤمن به؟

روبين: في حالتنا الطبيعية، لا نستطيع.

القس أدريان: نحن بحاجة إلى شيء ما، نحن بحاجة إلى علامة مرئية لتعزيز إيماننا، حتى نتمكن من الإيمان بأن الله يحبنا ويغفر لنا مجانًا.

كريج: أعطنا إشارة؟

القس أدريان: أعطنا آية. جيل شرير وفاسق يطلب آية. نحن فاسقون وأشرار في طبيعتنا. وهكذا يصبح هذا جزءًا من العهد، ويصبح جزءًا من العملية لتخليصنا من إدانة أنفسنا بأننا نستحق الموت. لكن الله لم يطلب ذلك. مرة أخرى، هذا بيان يجب أن نتذكره. هذا لا يتحدث عن جبل سيناء، هذا يتحدث عن العهد الإبراهيمي. كان إبراهيم هو الذي احتاج إلى الذبيحة. وهكذا يتنازل الله للقاء الإنسان حيث هو، وهنا تم تقديم مفهوم الذبيحة.

وهذا هو موضوع كتابي الجديد، أن المسيح يتوسط بين طرفين.

> وأمّا الوَسيطُ فلا يكونُ لواحِدٍ. ولكن اللهَ واحِدٌ. غلاطية 3: 20

إننا نفهم هذا المبدأ، أليس كذلك؟ إذن فها هو ذا موقفان يتوسط بينهما. يتم الجمع بين: الخبز والخمر والبركة والعشور (التي هي من جانب الله) مع الذبيحة (التي هي من جانب الإنسان)، متنازلاً للقاء الإنسان حيث هو. وهكذا يتم مزج الاثنين. ولهذا السبب لديك مذبح من النحاس الأصفر، والمذبح عبارة عن سبيكة من معدنين من صنع الإنسان. لقد درسنا كل هذا من قبل، أليس كذلك؟

> الله يقدم الخبز والخمر والبركة. (العهد الجديد/طريق الله، خدمة الحياة)
>
> الله يلاقي الإنسان حيث هو بمعتقداته ليقبل ذبائح الدم (العهد القديم/طريق الإنسان، خدمة الموت)

إن الطريقة الوحيدة التي يمكن للإنسان أن يصل بها إلى العهد الجديد/طريق الله، هي أن يأتي من خلال هذا العهد القديم/طريق الإنسان. لأننا نحتاج إلى بعض العلامات المرئية، بعض التعبير المرئي، لتقوية إيماننا. وعندما نرى أن الله كان على استعداد للسماح لابنه أن يموت من أجلنا ... وكما ورد في *نشرة المؤتمر العام*، أن صليب المسيح جلب العدالة والرحمة عبر الفجوة وأعاد توحيدهما في قلب الإنسان.

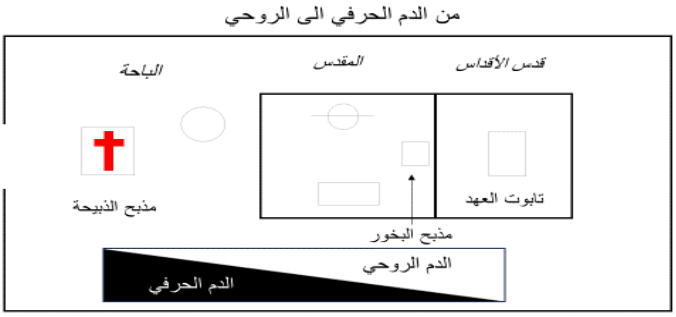

وهذا هو الرسم البياني الذي وضعته في كتاب "مطهرون بدم يسوع". نرى أن المسيح يقدم دمه الحرفي لله، كما يطلب البشر. المسيح يعطي البشر دم الحياة أو الروح، كما يطلب الله. وقد قضينا وقتًا في الحديث عن هذا، أليس كذلك؟ وسننظر إلى النصوص، التي تقول أن الدم الذي يتحدث عنه يسوع هو روحه. وفي خدمة الهيكل، يبدأ الإنسان بدم حرفي 100٪، ويتحرك ببطء إلى النقطة في قدس الأقداس حيث الدم روحي 100٪. هل هذا منطقي؟ كل ذبائح الإنسان العادي، كل الدم الجسدي، كانت تُسكب عند قاعدة مذبح الذبيحة. المرة الوحيدة التي يدخل فيها الدم إلى القدس، كانت عندما يخطأ الكاهن أو الجماعة [شعب إسرائيل]. لم يكن ذلك جزءًا من الخدمة اليومية. كانت الخدمة اليومية هي أن يسكب الكاهن الدم عند قاعدة المذبح، ويأكل بعض اللحم؛ وهذا يعني أنه يحمل فهمنا للأشياء. ويدخل إلى المقدس حاملاً نظامنا التضحوي، وعقليتنا، ونظام عدالتنا. عليه أن يتحمله، عليه أن يحمله، إلى المكان المقدس. عندما تخطئ الجماعة كلها، أو يخطئ الكاهن أو القائد، فإن الشعور بالرعب داخل قلب الإنسان يعني أن الدم يجب أن يدخل إلى المقدس. ثم إلى قدس الأقداس، مرة واحدة في السنة، يتم رش الدم الجسدي على تابوت العهد. وهنا نأتي إلى ختم الله، ونأتي إلى وقت ضيق يعقوب، الذي ينتظرنا مباشرة. وفي وقت ضيق يعقوب، عندما تخلى عنك جميع أصدقائك، عندما تقف وحيدًا تمامًا؛ عندما انضم أصدقاؤك السابقون إلى روما والكنائس البروتستانتية في شرب خمر بابل، وهم يسعون لقتلك، وتظهر كل خطاياك أمامك، عندما تشعر بالوحدة تمامًا. هناك لحظة حيث يكون الضمان الوحيد لحب الله الذي يمكّنك من تجاوز ذلك الوقت هو موت يسوع على الصليب من أجلك. يوضع الدم، لأنه من الصعب علينا أن نصدق ببساطة أن الله يحبنا بمجرد أنه يقول ذلك. كنا بحاجة إلى إظهار مرئي لهذا الحب حتى نتمكن من تجاوز ذلك الوقت المسمى "ضيقة يعقوب". هل تفهم ما أقوله؟ لهذا السبب يذهب إلى قدس الأقداس. ثم بينما نصارع ونتذكر أن الله لم يعطنا ابنه فقط، بل كان على استعداد لفقدانه إلى الأبد. مخاطرة إلهية.

عندما نتذكر هذا في أذهاننا، نتقوى. ونؤمن بأننا أبناء الله، ثم نشرب نبيذ الفرح. ثم نأكل الخبز الذي يقوينا ويعزينا، وننتصر، ونختم كأبناء الله إلى الأبد. يا للروعة!

لذا فقد اعتقدت أن هذا الرسم البياني الصغير مفيد. فهو يوضح الانتقال من الدم الجسدي إلى الدم الروحي. ولكن إذا بقيت هنا عند الدم حقيقي، فإنك تظل مع عدالة زائفة، ولا يمكنك أن تنال ختم الله لأن هذه ليست شخصية الله؛ هذا هو تنازل الله لتلبية حاجة الإنسان إلى تأكيد مرئي لإيمانه.

كريج: هذا عمق آخر في النظر إلى العهدين القديم والجديد معًا؛ في هذا الرسم البياني البسيط.

القس أدريان: نعم، في هذا الرسم هناك العهد القديم والعهد الجديد. إنهما موجودان معًا. هاجر وسارة. إسماعيل وإسحاق. والعهد القديم يقودنا إلى العهد الجديد. بالضبط.

لذا، أدركت فجأة أن هذين الدمين موجودان بالفعل في الرموز. لقد أدركت ذلك فجأة! "أوه!" إنهما موجودان في الرموز، لأنه يتعين عليك العثور عليهما هناك في رموز الخدمة. لاحظوا:

> وقُلْ لهُمْ: هذا هو الوَقودُ الّذي تُقَرِّبونَ للرَّبِّ: خَروفانِ حَوْليّانِ صَحيحانِ لكُلِّ يومٍ مُحرَقَةً دائمَةً. الخَروفُ الواحِدُ تعمَلُهُ صباحًا، والخَروفُ الثّاني تعمَلُهُ بَينَ العَشاءَينِ [هنا الدم الجسدي].

هذه هي العلامة المرئية التي احتاجها إبراهيم ليتأكد من إيمانه، وأنه سوف يكون وارث السماء والأرض. هل هذا منطقي؟

> وعُشرَ الإيفَةِ مِنْ دَقيقٍ مَلتوتٍ برُبعِ الهينِ مِنْ زَيتِ الرَّضِّ تقدِمَةً. [خبز]

وهنا تأتي تقدمة الحبوب، أي الخبز. وهذا جزء من العهد الجديد، وكما نفهم من مبدأ المرآة: يغرس الله حقائق مهمة من خلال آرائهم المسبقة وعقائدهم البشريّة. لذا، تُقدَّم الذبيحة، ولكن من خلال هذه الذبيحة يأتي العهد الجديد. الاثنان موجودان. هذا هو الخبز.

> مُحرَقَةٌ دائمَةٌ. هي المَعمولَةُ في جَبَلِ سيناءَ. لرائحَةِ سرورٍ، وقودًا للرَّبِّ. وسَكيبُها [نبيذ] رُبعُ الهينِ للخَروفِ الواحِدِ. في القُدسِ اسكُبْ سكيبَ مُسكِرٍ للرَّبِّ. العدد 28: 3-7

هنا النبيذ، وهنا دم العهد الجديد. سننظر في هذا الأمر. عندما رفع يسوع الكأس، ماذا قال؟

> وكذلكَ الكأسَ أيضًا بَعدَ العَشاءِ قائلًا: «هذِهِ الكأسُ هي العَهدُ الجديدُ بدَمي الّذي يُسفَكُ عنكُمْ. لوقا 22: 20

لذلك عندما كان يشير إلى دم العهد الجديد، لم يكن يشير إلى حمل! كان يشير إلى النبيذ! عندما أدركت هذا كاد ينفجر رأسي. أوه، أين كنت في تفكيري؟ العمى! العمى! كان يشير إلى النبيذ! إنه يخبرنا بوضوح، هذا هو دم العهد الجديد! هل تروا؟ لأن الله لا يطلب محرقة وذبيحة، الإنسان يطلب ذبيحة. أريد أن أستمر في هذا الموضوع. ومرة أخرى، يقول سكيب هناك، ولكن هنا في سفر اللاويين، يقول ربع الهين من نبيذ، نفس الشيء.

وَقَدِّمُوا تَقْدِمَةَ طَحِينٍ مَعَ الحَمَلِ: عُشْرَي القُفَّةِ مِنَ الطَّحِينِ مَمْزُوجًا بِالزَّيْتِ، تِقْدِمَةً مُعَدَّةً بِالنَّارِ كَرَائِحَةٍ يُسَرُّ بِهَا اللهُ. وَتَسْكُبُونَ تَقْدِمَةً مِنَ **النَّبِيذِ** بِمِقدَارِ وِعَاءٍ وَاحِدٍ. لاويين 23: 13

إذن، النبيذ هو الذي يجب أن يُقدَّم مع كل ذبيحة. لذا، يُقدَّم الحمل؛ دم العهد القديم. ويُقدَّم الخمر؛ دم العهد الجديد. وهما معًا. أحدهما يقودك إلى الآخر. والخبز، وهو المعزي، المسيح.

كريج: على مائدة الخبز، لدينا الخبز، لكنه لا يتحدث كثيرًا عن النبيذ. إنه غامض بعض الشيء. إنه موجود، لكننا لا نعرف الكثير عنه.

الأستاذ أدريان: كانت هناك أدوات، وكانت هناك أكواب وأوعية كانت تحت الطاولة.

كريج: نعم، لكننا لم نخبر عنها حقًا.

الأستاذ أدريان: لا؛ لكنه هنا في الآيات أعلاه.

حسنًا، النبيذ يساوي البركة. وعندما تحدثنا عن الخبز، (يتناول كتاب) الخبز الحي من السماء، كان هذا جانبًا جميلًا آخر، لقد كتبت هذا الكتاب، الخبز الحي من السماء، عندما كنا في منزل جوتا في ألمانيا. كتبت هذا وبعد ذلك بفترة وجيزة، قدم كارلوس في بورتوريكو بعض المواد المثيرة للاهتمام للغاية حول النبيذ. وهذا هو جزء من البحث الذي أجراه. هذا جزء مهم جدًا من رسالتنا. هذا هو السبب في أننا نحتفل بالأعياد. إنه الخبز الحي؛ إنه الروح؛ الجزء المزدوج؛ الجزء الرباعي. نحن نختبر جزءًا مزدوجًا. نأتي اليوم، لأن عقولنا ستكون أكثر تقبلاً وقدرة على فهم الحقيقة من أي يوم آخر في الأسبوع. لأن هناك المزيد من الروح؛ هناك المزيد من الدم، هناك المزيد من النبيذ المتاح لنا.

كَمَا يُوجَدُ العَصِيرُ فِي عُنقُودِ العِنَبِ، فَيُقَالُ: ‹لَا تُتلِفْهُ لِأَنَّ **فِيهِ بَرَكَةً**، هَكَذَا سَأَفْعَلُ لِأَجْلِ خُدَّامِي فَلَا أُهلِكُهُمْ بِالْكَامِلِ. إشعياء 65: 8

إذن هناك بركة فيه! وكما سنكتشف، فإن تلك البركة هي: "أنت ابني الحبيب الذي به سررت". أليس هذا جميلاً؟! هذا ما يعنيه النبيذ، حلاوة النبيذ، أن الآب يقول للابن: "أنت ابني الحبيب الذي به سررت". هذا ما يعنيه النبيذ. هذا هو العهد الجديد. عندما قال الله: "أنت ابني، أنا اليوم ولدتك"، آمن يسوع بأبيه، وشرب نبيذ البهجة واحتضنه. لقد كان جميلاً ورائعاً! لم يشك في أبيه على الإطلاق. إذن هناك بركة في ذلك. يقول سفر القضاة الإصحاح التاسع:

فقالَتِ الأشجارُ للكَرمَةِ [هذا مثل]: تعالَيْ أنتِ واملِكي علَينا. فقالَتْ لها الكَرمَةُ: أأترُكُ مِسطاري [النبيذ الجديد] الّذي **يُفَرِّحُ** [H8055] **اللهَ والنّاسَ** وأذهَبُ لكَيْ أملِكَ علَى الأشجارِ؟ قضاة 9: 12-13

هذا مهم: يفرح! H8055. ونعود إلى المزمور 104، الذي اقتبسناه من قبل،

وَنَبِيذًا يُفَرِّحُ [H8055] **قُلُوبَ النَّاسِ**! وَزَيْتًا يُلَمِّعُ وُجُوهَنَا، وَخُبْزًا يَسْنِدُ أجسَادَنَا. مزمور 104: 15

النبيذ الذي يفرح ويبهج قلب الإنسان. ولكنه يفرح قلب الله أيضًا، لأنه يحب أن يقول لابنه، يحب أن يقول لنا كأبنائه: "أنتم أبنائي المحبوبون. أنا أحبكم". إنه يجعله سعيدًا. وما الذي يجعله سعيدًا؟ عندما

نبتسم ونقول: نعم يا أبتي؛ أنا أقبل حبك وأحبك أيضًا. وأنا ممتن جدًا لكل ما تقدمه لي. أعطيك 10٪ من كل ما أدين به فقط لأعيد القليل من الوفرة التي أعطيتني إياها. هذا هو النبيذ الذي يفرح قلب الله والبشر. إنها دائرة الإحسان، كما ورد في كتاب "مشتهى الأجيال"، صفحة 21: "تتدفق حياة الآب إلى الجميع وتعود إلى الآب من خلال الابن"، فتسميها "دائرة الإحسان".

ليام: هذا هو السبب وراء انحراف الأمر الآن مع الكحول، عندما نقول "تشيرز [من بهجة]".

القس أدريان: نعم! لقد جعلوه كحوليًا، ويجعلك في حالة سُكر، إنه خمر بابل. وما الذي تسكر به بابل وهي تحمل كأسها؟ ماذا يوجد بداخله؟ دماء القديسين! دم حقيقي. إنها ترفض التخلي عن الدم الحرفي وتنتقل من التضحية بالحملان إلى التضحية بالناس.

ولا تُفَكِّرونَ أَنَّهُ خَيرٌ لنا أنْ يَموتَ إنسانٌ واحِدٌ عن الشَّعبِ ولا تهلِكَ الأُمَّةُ كُلُّها! يوحنا 11: 50

إذا لم نتخلى عن هذا المفهوم، فإننا سنموت بالتأكيد.

الخمر يساوي الفرح، الابتهاج أو البهجة.

الغَمُّ في قَلبِ الرَّجُلِ يُحنيهِ، ...

ما الذي يسبب لنا الغم أو القلق؟ نشعر بالذنب، ونشعر بأننا بدون قيمة، ونشعر بأننا لن ننجح. وهذا ما يسبب لنا الاكتئاب.

والكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **تُفَرِّحُهُ**. أمثال 12: 25

إذن، ها هي الكلمة مرة أخرى "تفرح". وما هي هذه الكلمة الطيبة؟ إنها البركة. وما هي البركة؟ "أنت ابني الحبيب الذي به سررت". هذا هو المقصود. وأين السرور؟

وكُنتُ حيالَهُ بأمانٍ [لقد نشأت]، وفي بَهجةٍ يوما بَعدَ يومٍ، ضاحِكا أمامَهُ كُلَّ حينٍ، أمثال 8: 30 الترجمة العربية المشتركة

كُنتُ عِندَهُ صانِعًا، **وكُنتُ كُلَّ يومٍ لَذَّتَهُ، فرِحَةً دائمًا قُدّامَهُ.** أمثال 8: 30 ترجمة فان دايك العربية

يشرب يسوع النبيذ التي أعدها له الآب. إنه يفرح أمام الآب. هذا هو النبيذ، هذا هو كهنوت ملكي صادق. هذه هي البركة. وقد ترجم تيندال متى 3: 17 بشكل صحيح (حيث ربطها بأمثال 8: 30)، حيث ربط بين الكلمتين "لذته / به سررت". ولدينا كل هذه النصوص وكلها موجودة هنا في هذا الكتاب الذي قرأناه، "الخبز الحي من السماء". وهذا هو البحث الذي قام به كارلوس.

وصوتٌ مِنَ السماواتِ قائلًا: «هذا هو ابني الحَبيبُ **الّذي بِهِ سُرِرتُ**». متى 3: 17

"به سررت أو به مسرّتي". هذا هو النبيذ الذي أنتجه الآب. ثم المزمور 46، تلك الكلمة H8055 مرة أخرى:

نهرٌ سواقيهِ تُفَرِّحُ [H8055] **مدينةَ اللهِ**، مَقدِسَ مَساكِنِ العَليِّ. مزمور 46: 4

إنها بسيطة جدًا، "أنت ابني الحبيب، أفرح بك، وسأوفر لك كل شيء". هل تعلم أننا، كأبناء إبراهيم، سنكون مالكين للسماء والأرض؟ هل تؤمن بذلك؟ هل تقبل ذلك؟ نحن! سنكون مالكين للسماء والأرض؟ وبالنسبة لنا، كما يقول الكتاب، لمن يسلك في هذه الرسالة، يدخل إلى فرح الرب، كنتم أمناء في القليل، الآن سأجعلكم حكامًا على كثيرين. بعض على 10 مدن، وبعض على 5، أو على مدينة. وبماذا سنحكم في تلك المدن؟ سنخبرهم بخير الله وكيف أنقذنا من الهاوية، هاوية الخطيئة. وسنمتلئ بهذا النبيذ. ليس النبيذ المختمر، بل النبيذ غير المختمر لحب الله. أليس هذا جميلاً؟ وبالطبع، النبيذ هو أيضًا رمز للروح، لأنه نهر يتدفق من عرش الله.

هذا الرُّوحُ يَشْهَدُ معَ أَرواحنا أَنّنا أَبْناءُ اللهِ. رومية 8: 16

انظروا إلى هذا من زوايا عديدة.

حسنا. محبة الله ويسوع لنا. لاحظ ما تقوله إيلين وايت هنا:

هذه هي الأشياء التي لا ينبغي لنا أن ننساها أبدًا. يجب أن نحافظ على محبة يسوع، بتأثيره القوي، حيّا في ذاكرتنا. أسس المسيح هذه الخدمة [الخبز والنبيذ] حتى تتحدث إلى حواسنا عن محبة الله التي أظهرها لأجلنا.

إنها تخبرنا بما تعنيه هذه الرموز.

لا يمكن أن يكون هناك اتحاد بين نفوسنا والله إلا من خلال المسيح.

لماذا؟ لأنه "إنْ كُنتُم لا تَتَغيّرونَ وتَصيرونَ مِثلَ الأطفالِ، فلن تَدخُلوا مَلكوتَ السّماواتِ." لا يمكنك أن تقترب من الله إلا كأحد أبنائه. إذا اقتربت من الله بأي طريقة أخرى، إذا اقتربت منه كخادم، فلن تدخل. إذا اقتربت منه كعدو، فطبعا لن تدخل. لاحظ ما تقوله:

إن الاتحاد والحب بين الأخ والأخ يجب أن يتم تعزيزه وجعله أبديًا من خلال محبة يسوع.

لماذا انفصل الناس بعضهم عن بعض؟ لأن محبة يسوع ليست ثابتة فيهم.

ولا شيء أقل من موت المسيح يمكن أن يجعل محبته فعالة [لمن؟] لنا. مشتهى الأجيال 660.1

لنا نحن! وليس لله! لم يكن من أجل الله! بل كان موت يسوع ضروريًا من أجلنا ليعطي علامة مرئية لإيماننا، ليقودنا إلى الله، ليجعلنا نؤمن بأن الله يحبنا.

محبة يسوع البهيجة. ها هي. هذا ما كنت أقرأه قبل يومين.

أقولُ لكُم: **لا أشرَبُ بَعدَ اليومِ مِنْ عَصيرِ الكَرمةِ هذا، حتى يَجيءَ يومٌ فيهِ أشرَبُهُ مَعكُم جَديدًا في مَلكوتِ أبي**». متى 26: 29

كنت أتساءل دائمًا عن هذا الجزء من النص. عندما كنت أقرأه، كنت أفكر "أوه، لن يشرب يسوع عصير العنب لمدة 2000 عام". هل هذا ما كنتم تعتقدونه أنتم أيضا؟

الحضور: نعم!

القس أدريان: هذا ليس ما يعنيه! حسنًا.

"لا أشرَبُ بَعدَ اليومِ مِنْ عَصيرِ الكَرمةِ **هذا**" ما هي ثمرة الكرمة؟ إنها الفرحة التي تأتي من معرفة أنك ابن الله. "أشرَبُهُ مَعكُم جَديدًا في مَلكوتِ أبي". ما هي مملكة الآب؟ مملكة الله في داخلك. هل ترى؟

الحضور: لأنه قال: ثمرة الكرمة، هو الكرمة.

القس أدريان: هو الكرمة! وعندما ندخل بالكامل في قبول حقيقة كوننا أبناء الله؛ فهو يقف عند الباب ويقرع. وإذا فتحنا الباب لابن الله المولود اللطيف غير العنيف، فسوف يدخل ويتناول العشاء معنا. وسوف نشرب النبيذ معه في ملكوت الآب، يمكننا أن نفعل ذلك الآن!

روبين: أوه، واو، أستطيع أن أرى ذلك الآن!

القس أدريان: هل تستطيع أن ترى ذلك؟

روبين: أوه، نعم!

القس أدريان: أليس هذا ما اختبره التلاميذ في يوم الخمسين؟ ألم يكن هناك فيض عظيم من الروح القدس؟ ألم يتذوقوا ذلك الفرح، بمعرفتهم أنهم أبناء وبنات الله؟

ليام: هللوا وابتهجوا.

القس أدريان: **"**لا أشرَبُ بَعدَ اليومِ مِنْ عَصيرِ الكَرمةِ هذا، حتى يَجيءَ يومٌ ..." الآن هناك عنصر حيث يكون هذا صحيحًا: لم يتم إظهار 144000 شخصًا بشكل كامل كأبناء لله إلا بعد ختم شعب الله. لقد قبلوا وعد الله تماما، ولم يعد هناك وعي بالخطيئة. لذا بهذا المعنى، من الصحيح أنه لن نشرب عصير الكرمة في ملكوت أبينا إلا بعد وقت ضيق يعقوب. ونعم، هناك عنصر مرئي في المجيء الثاني عندما نكون في السماء معه. لكن يسوع وأنت وأنا يمكننا أن نشرب هذا النبيذ الآن! يمكننا أن نتذوقه الآن. تلك الحلاوة.

برونوين: إذن فهذه تجربة جماعية ...

القس أدريان: ... تجربة فردية الآن. يمكننا أن نختبرها الآن. وعندما تظهر خطاياك أمامك، هل تشك في كونك ابنًا أو ابنة لله؟ هل تميل إلى الشك في ذلك؟ بالطبع أنت تميل إلى الشك في ذلك. "أوه لا، لقد فعلت الشيء الخطأ". ولكن يمكننا أن نشرب هذا النبيذ الآن مع يسوع. في خصوصية في غرفة القلب السرية يمكننا أن نشرب هذا النبيذ. "أشرَبُهُ مَعكُم جَديدًا في مَلكوتِ أبي". نعم، هناك عنصر جماعي في ذلك. ولكن القول ببساطة أن يسوع لن يشرب عصير الكرمة لمدة 2000 عام، هذا سخيف. لا معنى له. إنه يتحدث عن المعنى الحقيقي للكرمة. حسنًا.

القس أدريان: الحياة الأبدية تبدأ الآن. "مَنْ لهُ اِلابنُ فلهُ الحياةُ."

برونوين: وهناك أيضًا تلك التجربة الدائمة، والتي تكون فورية ولا تتأخر.

القس أدريان: صحيح إنه ليس شيئًا مؤجلًا. وبالطبع، يجب أن يكون لديك ما هو غير مرئي قبل أن يكون لديك ما هو مرئي. إذا كان لدينا ما هو غير مرئي الآن، فسوف يكون لدينا ما هو مرئي حينها. وهو جميل جدًا!

روبين: هل يمكن أن تكون هذه الثمرة أيضًا ممثلة لثمار الروح؟

القس أدريان: طبعا!

وهكذا نرى في العهدين: فهم العهد القديم، فهم الإنسان للعدالة؛ أن العدالة تتطلب التضحية. وفي العهد الجديد، العدالة تطلب الرحمة. لأن عدالة الله لا تفرض نفسها علينا، بينما عدالة الإنسان تفرض نفسها. العهد القديم هو الدم الحرفي للحمل، يتنازل الله لمقابلتنا هناك. ثم، روح المسيح، دم الحياة، الشخص الذي يعرف أنه محبوب من الآب، هذا هو دم العهد الجديد. الفرح الموجود هناك. في العهد القديم ... ولاحظ هذا. كنت متحمسًا للغاية. هل تعلم أن يسوع لم يسمي نفسه قط حمل الله؟

كريج: يوحنا المعمدان هو الذي دعاه بهذا الاسم.

القس أدريان: كان يوحنا المعمدان هو الذي دعاه حمل الله. ومثل تلاميذ المخلص، لم يفهم يوحنا المعمدان طبيعة ملكوت المسيح. وبالطبع، في سفر الرؤيا هو حمل الله. ولكن هذا بالنسبة لنا وفقًا لفهمنا للعهد القديم. ولكنه يسمي نفسه الكرمة. ويسمي نفسه الخبز. ويسمي نفسه النور ويسمي نفسه الباب، ولكنه لم يسمي نفسه الحمل أبدًا لأنه لم تكن رغبة أبيه أن يفعل هذا من تلقاء نفسه. لقد فعل ذلك من أجلنا. لذا فهو الحمل بالنسبة لنا. ولكنه يسمي نفسه الكرمة. والشيء المثير للاهتمام حول الكرمة هو أنه لا يسمي نفسه العنب.

كريج: والمثير للاهتمام هو أنه يطلق على نفسه اسم الراعي الصالح.

القس أدريان: الراعي الصالح، "أنا الراعي الصالح". إنه راعي صالح، لا يطلب التضحية! أليس هذا مدهشًا؟ فجأة، يُظهِر لي يسوع هذه الأشياء، وأنا جالس هناك، أمام الكمبيوتر، والدموع تنهمر على وجهي قائلاً، "هذا جميل جدًا! هذا رائع!" الحمل هو جزء من العهد القديم. كما قلنا في البداية، لا يوجد حمل في بركة ملكي صادق لإبراهيم. لكن إبراهيم كان بحاجة إلى شيء، لذلك فيسوع على استعداد لأن يصبح الحمل من أجلنا؛ أن يُضحى به من أجلنا. ليعطينا علامة مرئية على حبه لنا. "المُذْبُوحٌ مِنْذ تأسيس الْعَالَمِ[2]." رؤيا 13: 8.

الأم إيبنز: "ما مِنْ حُبّ أعظَمَ مِنْ هذا: أنْ يُضَحّيَ الإنسانُ بِنَفسِهِ في سَبيلِ أحبّائِهِ."

القس أدريان: ولم نكن أصدقاء له، بل كنا أعداء له. ولكن لكي يجعلنا أصدقاء له، بذل حياته. أترون؟

في العهد القديم، يتصالح الله مع الإنسان. وفي العهد الجديد، يتصالح الإنسان مع الله. لأن مصالحة الله مع الإنسان تعني أن يؤمن الإنسان أن الله يحبه، وكنا بحاجة إلى الدم. لذا فإننا لا نلغي كل تلك الأشياء التي تتحدث عنها المسيحية التقليدية. كل هذا جزء من العهد القديم. وعندما تفهم هذا، فسوف تفهم لماذا

[2] الترجمة الحرفيّة.

كانت رسالة عام 1888 تدور حول الفهم الحقيقي للعهدين ... لن تفهم هذا أبدًا، إذا كان لديك فهم خاطئ للعهدين، لن تفهم.

هل تعرفون هذه الصورة؟ هل تستطيع أن ترى المرأتين؟ هل تستطيع أن ترى المرأة العجوز؟ امرأة عجوز منهكة؟ وهل ترى المرأة الشابة التي وجهها ينظر بعيدا؟ أشبّه هذه الصورة بالعهدين. المرأة العجوز تنظر إلى أسفل، إنها حزينة، إنها مثقلة، إنها منهكة، بسبب نظام العدالة الزائف. نرى وجهها لأنه وجه مألوف لنا. لكن المرأة الشابة تنظر بعيدًا، ليس لأنها تنظر بعيدًا، ولكن لأنها مرآة لنا، فنحن ننظر بعيدًا عنها. وجهنا مبتعد عن المرأة الشابة، وهو العهد الجديد. أليست هذه صورة رائعة؟ إنها واحدة؛ كما قلنا، الاثنان مرتبطان معًا. العهدان معًا. ذبيحة هاجر [ذبيحة دم]. وكما يقول هنا؛

> يقولُ الكِتابُ: كانَ لإبراهيمَ اَبنانِ، أحَدُهُما مِنَ الجارِيَةِ [العجوز في الصورة] والآخرُ مِنَ الحُرّة. [التي تنظر بعيدا، ولكن في الحقيقة نحن الذين ابتعدنا] أمّا الذي مِنَ الجارِيَةِ فوُلِدَ حسَبَ الجسَدِ [التضحية الجسدية]، وأمّا الذي مِنَ الحُرّةِ فوُلِدَ بِفَضلِ وَعدِ اللهِ [أنت ابني الحبيب الذي به سررت]. وفي ذلِكَ رَمزٌ، لأنَّ هاتَينِ المَرأتَينِ تُمَثّلانِ العَهدَينِ. فإحداهُما هاجَرُ مِنْ جبَلِ سيناءَ تلِدُ لِلعُبودِيّةِ، غلاطية 4: 22-24

وفي كل مرة تفتح فيها الكتاب المقدس، ترى مثل هذه الصورة. ولكن ماذا ترى؟ هل ترى المرأة الشابة؟ هل ترى المرأة الجديدة؟ أم ترى المرأة العجوز فقط؟

أليس هذا مدهشًا؟ هذا هو السبب في أن الكتاب المقدس ... ينظر إليه كثير من الناس ويقولون لي، "هل أنت أعمى؟ من الواضح أن الدم مطلوب، وأن الله يطلبه، وأن عدالته تطلبه". استدارت الشابة المسكينة بوجهها في حزن قائلة، "أوه، لماذا؟ لماذا لا ترى ما أقوله لك؟ لماذا لا تقبل بُنوّتك في الله؟" هذا جميل. عرض شون ساتون هذه الصورة عندما كان يقدم عرضًا عن سفر الرؤيا مؤخرًا. وقلت، "نعم، هذا يفسر الأمر تمامًا".

إذن كيف تقرأ؟

> وأخَذَ الكأسَ وشَكَرَ وأعطاهُمْ قائلًا: «اشرَبوا مِنها كُلُّكُمْ، لأنَّ **هذا هو دَمي الّذي للعَهدِ الجديدِ الّذي يُسفَكُ مِنْ أجلِ كثيرينَ** لمَغفِرَةِ الخطايا. متى 26: 27-28

لم يكن يسوع يستخرج رمزًا جديدًا من العدم، بل كان يشير مباشرة إلى الرمزية. لأن قربان الشراب كان يُقدم دائمًا مع الحمل. ويقول يسوع: هذا هو العهد الجديد، ليس ذبح الحمل، وليس الدم الحرفي، بل بركة أبي، التي يرمز إليها النبيذ. هل ترون؟ هذا هو العهد الجديد. وهذا يعني أن العهد الجديد لا يتطلب ذبيحة. لهذا السبب ...

> إذًا لا شَيءَ مِنَ الدَّينونَةِ الآنَ علَى الّذينَ هُم في المَسيحِ يَسوعَ، السّالِكينَ ليس حَسَبَ الجَسَدِ بل حَسَبَ الرّوحِ. رومية 8: 1

لأن كل خطيئة لا يجب أن تُعاقَب في العهد الجديد، بل يجب أن تُغفر كل خطيئة لأننا أبناءه. أتمنى أن تدركوا أنه إذا استطعتم الاستماع بعناية، فسوف تسمعون صوت المطر. هل تسمعونه؟ هذا هو المطر المتأخر! هذه هي الحقيقة! هذا يحررنا من فهمنا الخاطئ للعدالة.

، لأنَّ هذا هو دَمِي الّذي للعَهدِ الجديدِ الّذي يُسفَكُ مِنْ أجلِ كثيرينَ.

"حسنًا، لقد سُفِكَ الدم يا أدريان، دم جسده أليس كذلك؟" حسنًا، من الممكن أن يعني ذلك عندما تنظر إلى المرأة العجوز. ولكن عندما تنظر إلى المرأة الشابة، سترى شيئًا آخر. انظر إلى هذه التصريحات، وقد طرحها الأخ حسن في مجموعتنا هذا الأسبوع. ولاحظ ماذا تقول إيلين وايت:

لقد اشتراهم المسيح بثمن، بدم-حياته. (كتيب 058، 2.3)

أي بروحه، ولكن يمكنك أن تقرأها بطريقة أخرى إذا أردت.

كم هو فظيع أن نفكر في روح ضائعة، ضائعة إلى الأبد، عندما اشترى المسيح البشر بدم حياته، وقال لهم: "أنتم لستم لأنفسكم. لقد بذلت حياتي لكيلا تهلكوا،

ولكن ما هو عطاء حياته؟ "الكلامُ الّذي أُكلِّمُكُمْ بهِ هو روحٌ وحياةٌ،"

"بل تكون لكم حياة أبديّة كحياة الله." (لترز أند منيوسكريبت، الرسالة 43، 1903، الفقرة 19)

وهذه واحدة، لاحظ ما يقوله هنا.

إن دم-حياة المسيح يتدفق في النفس. وبينما يعيش المؤمن على خبز السماء، يتشكل المسيح في داخله، رجاء المجد. 16 لترز أند منيوسكربيتس، منيوسكريت 36، 1901، الفقرة 7

هل يتدفق دم المسيح الحقيقي في نفسك؟ لابد أن يكون دمًا روحيًا، أليس كذلك؟ هنا تُعرِّف دم-الحياة بأنه روحي. إن روح يسوع تتدفق عبر النفس. وعندما يتدفق دم الحياة عبر نفسنا، يتوقف دم المسيح المادي من التدفق في أذهاننا. ثم سننظر إلى رمز آخر مذهل.

لقد شبهت ابنة صهيون بامرأة جميلة ورقيقة. إرميا 6: 2 نسخة الملك جيمس

المرأتان تمثلان كنيستين.

وامرأةٌ **بنَزفِ دَمٍ منذُ اثنَتَيْ عَشرَةَ سنَةً**، [هل ترون الرمز؟] وقَدْ تألَّمَتْ كثيرًا مِنْ أطِبّاءَ كثيرينَ [في ظل نظام العدالة الكاذب]، وأنفَقَتْ كُلَّ ما عِندَها ولَمْ تنتَفِعْ شَيئًا، بل صارَتْ إلَى حالٍ أردأ. لَمّا سمِعَتْ بيَسوعَ، جاءَتْ في الجَمعِ مِنْ وراءُ، ومَسَّتْ ثَوْبَهُ، لأنَّها قالَتْ: «**إنْ مَسَستُ ولَوْ ثيابَهُ شُفيتُ». فللوقتِ جَفَّ يَنبوعُ دَمِها** [توقف الدم الجسدي ودخل الدم الروحي! هل تراه؟]، **وعَلِمَتْ في جِسمِها أنَّها قد بَرِئَتْ مِنَ الدّاءِ**. مرقس 5: 25-29

وما هو دائنا؟ الإيمان بالعدالة الزائفة. والكنيسة تُشفى من نزيف الدم. هل ترون هذا الرمز؟ وهذه بعض الأشياء التي كتبتها، سأقتبس لكم بضع فقرات من كتابي الأخير.

إن المرأة العجوز تتلذذ بالذبائح والتقدمات، فهي تريد أن تقدم ثمرة جسدها عن خطيئة نفسها، كما رأينا في إبراهيم، أما المرأة الجديدة فهي تهمس بأن أبانا يريد الرحمة وليس الذبيحة. المسيح لا يلغي الذبائح، بل يكمل غرضها، ويلبي متطلبات نظام عدالتنا. ففي ذبيحته "يُبيدَ بالموتِ ذاكَ الّذي لهُ سُلطانُ الموتِ، أيْ إبليسَ،" (عب 2: 14). يَنزِعُ الأوَّلَ لكَيْ يُثَبِّتَ الثّانيَ. (عب 10: 9). إن مجد المرأة العجوز قد وضع في التراب لكي تنهض من جديد في ملء الحياة.

ولكن هذه المرأة العجوز لا تموت بسهولة. فهي تذهب إلى جرّاح التجميل ليجعل وجهها يبدو جديدًا. وتضع المكياج لتبدو جذابة، وتخدع طفل الله غير المطّلع ليصدق أنها المرأة الجديدة بالفعل. (وسيط واحد، أدريان إبينز)

لأن الكنيسة المسيحية بأكملها تعتقد أنها المرأة الجديدة، بينما هي في الواقع المرأة العجوز المنهكة.

إنها تلبس ميولها الوثنية ثوب المسيحية، وترفع صليب المسيح وتقدمه إلى الله باعتباره ما يرغب فيه لإرضاء عدالته. في الواقع، إنه رجس في نظره.

تعيد المرأة العجوز تشكيل نفسها كعاهرة وستمتطي الطبيعة الوحشية للبشر في ذروة السلطة البابوية وتجبر كل البشر على عبادة الوحش وصورته تحت تهديد الموت، لأن الموت هو كل ما تعرفه. (وسيط واحد، أدريان إبينز)

هناك الكثير من الرموز هنا. حسنًا.

العهد القديم (المرأة العجوز)	العهد الجديد (المرأة الشابة)
العدالة تتطلب التضحية	العدالة تريد الرحمة
لديها نزيف دم بسبب نظام عدالة خاطئ	تستقبل روح المسيح (دم الحياة). تلمس طرف ثوبه
تدنس الهيكل بدمائها وإيمانها بالعدالة الكاذبة	باستقبال البذرة الحقيقية، يجف ينبوع دمها ويتطهر الهيكل.
يرفض بذرة ابن الله اللطيف وبالتالي ينزف الدم من الكنيسة	إنها تستقبل بذرة المسيح، وطالما أن البذرة موجودة في داخلها، فإنها لا تنزف دمًا.

المرأتان، العهدان: العدالة تتطلب التضحية [المرأة العجوز]، العدالة تطلب الرحمة [المرأة الجديدة]. المرأة لديها نزيف دم بسبب نظام عدالتها [المرأة العجوز]. هل ترى الرمز؟ المرأة لديها نزيف دائم بسبب نظام عدالة زائف. لكن في العهد الجديد، تتلقى روح المسيح (دم حياته)، تلمس طرف ثوبه. وفكر في الأمر، فكر في الرمز. حسنًا، سنستمر.

الحضور: من النقطة الثانية في جدول المرأة العجوز، لهذا السبب سيتم إعادة تطبيق حكم الإعدام.

القس أدريان: لابد أن يكون الأمر كذلك! لابد من الموت، ولابد أن يكون الأبرياء هم الذين يُضحَّى بهم. لابد أن يحدث ذلك. هذه المرأة العجوز تُدنِّس الهيكل بدمائها. ولهذا السبب [هناك] تعليم الأدفنتست عن تدنيس الهيكل بخطيئتنا. وما هي خطيئتنا؟ أن نؤمن بأن الله مُدمِّر، وأن نؤمن بأن عدالة الله تتطلب الموت. وفي كل مرة نفكر فيها بهذا، فإننا نضع دمًا في الهيكل؛ دمًا حقيقيًا. فنحن نفكر عندما يقول يسوع "دمي، دمي، يا أبتي"، نحن نظن أنه يقول "لقد مت على الصليب، وسفك دمي "الجسدي"، فلا تؤذهم!" بينما يقول في الواقع، "يا أبتي، أعطهم روحي، أعطهم روحي". هذا ما يقوله في الواقع. عند تلقي البذرة الحقيقية [المرأة الجديدة]، يجف ينبوع الدم ويُطهَّر الهيكل. وهذا عميق. عندما تحمل المرأة البذرة في جسدها، يتوقف الدم. تتلقى الدم الروحي ويتوقف الدم الجسدي. هذا عميق، أليس كذلك؟

روبين: نعم، رائع!

القس أدريان: لم تعد لديها الدورة الشهرية. فما هي الدورة الشهرية؟ إنها نزيف دم. لأن المرأة [العجوز] إما أنها تجهل أو ترفض بذرة المسيح. فيتدفق الدم الجسدي لإخراج هذه البذرة الميتة. إنه رمز لرفض حقيقة شخصية الله.

روبين: ولم يظهر هذا إلا عندما سقط آدم وحواء.

القس أدريان: لذا فإن المرأة التي تنزف الدم هي رمز لنظام العدالة الزائف. ولكن عندما يسكن المسيح، عندما تكون البذرة في المرأة، فإنها لا تعد تفرز هذا الدم الجسدي.

برونوين: هل يمكن أن يكون هذا هو السبب وراء تأخر سارة في إنجاب طفلها؟

القس أدريان: نعم. نظام عدالة زائف. وكما أكتب في الكتاب، هذا هو السبب وراء استغراق الأمر 2300 عام. تستمر المرأة في نزف الدماء لأن البذرة لم تتكون داخلها. فالكنيسة إما ترفض المسيح أو تجهضه. وهذا ما فعلته الكنيسة السبتية في عام 1888، كان الرحم جاهزًا، وجاءت الرسالة، "أنت طفلي الحبيب". ورفضتها الكنيسة. واستمر الدم في التدفق. واستمر الدم في التدفق في الكنيسة السبتية لأنها رفضت حقيقة عدالة الله. وكان ذلك رفضًا لروح يسوع. هذه الأشياء عميقة، لكنها لا ينبغي أن تكون عميقة. يجب أن تكون بسيطة. أمور جميلة؛ إنها في كل مكان، والطبقات موجودة هناك. إنه جميل جدًا. ترفض المرأة العجوز بذرة ابن الله اللطيف وبالتالي يتدفق الدم من الكنيسة. إنه موجود هناك في الرموز. المرأة [الجديدة]: تستقبل بذرة المسيح، وطالما أن البذرة في داخلها، فإنها لا تفرز دمًا. وبالطبع، طالما أن البذرة في داخلها، يمكننا أن نكمل مدتها الكاملة. ثم يتجلى المسيح في كنيسته. يولد المسيح ويتجلى حتى عندما يظهر، سنكون مثله. هل ترى ذلك؟ لم يعد هناك دم جسدي، فقط دم روحي. لذا عندما تكون البذرة أي روحه في المرأة، تتوقف عن نزف الدم الجسدي.

روبين: هل يمكن أن يكون هذا أيضًا مرتبطًا بالـ 144000؟

القس أدريان: هذا هو الأمر بالضبط.

روبين: إنهم مختومون بالمسيح، ولديهم البذرة، ولا يوجد دم، ولا يوجد غش.

القس أدريان: لا يوجد دم. ولا يوجد إدانة، ولا غش. وبالتالي، يمكننا أن نعيش أمام الله بدون وسيط للخطيئة. هل ترون ذلك؟

كريج: العهد القديم سوف ينتهي إذن؟

القس أدريان: نعم سوف ينتهي! عندما لا تكون هناك حاجة إلى الدم وتلد المرأة الطفل، الذي هو "المَسيحُ فيكُم رَجاءُ المَجدِ". كل هذه الرموز موجودة هناك. إنها جميلة جدًا. بينما كنت أكتب هذه الأشياء، كان عليّ أن أتوقف وأقول، "لماذا تُريني هذه الأشياء؟" ثم أقول، "لأنني ابنك!".

روبين: لأنك سألتني أيضًا.

القس أدريان: لأنني سألته. لقد همس لي بهذه الأشياء وأقول، أوه! هذا رائع!

أقرأ المزيد من الكتاب الذي أكتبه،

> يتوسط مخلصنا الحبيب بين هاتين المرأتين. [إنه ليس وسيطًا لواحد] إنه ينزل ليصل إلى المرأة العجوز في حالتها المنهكة ويدعوها لتُصلب معه، حتى تُقام إلى حياة جديدة في المرأة الجديدة.

يمكننا أن نصبح شبابًا وجميلين مرة أخرى، ولا يتطلب الأمر جراحة تجميلية، ولا يتطلب السيليكون، ولا يتطلب المكياج، ولا يتطلب وصلات الشعر. لا يتطلب أيًا من هذه الأشياء!

> لذا، عندما نقرأ الكتاب المقدس، فإن المرأة العجوز هي أول من يلفت انتباهنا، [إنها التي تنظر إلينا، وكأنها تنظر في اتجاهنا ورأسها إلى أسفل، إنها مذنبة] ولكن إذا اتبعنا مبادئ رسالة عام 1888، فقد نموت لنظام عدالتها ونرتفع إلى عالم جديد تمامًا من النور. (وسيط واحد، أدريان إبينز)

جميل.

هذه هي نهاية العرض. الحمد لله أنكم قادرين على استيعاب هذا. كنت أصلي، "يا رب، كيف أعبر عن هذا؟ إنه واضح للغاية. يستمر النور في أن يصبح أكثر إشراقًا وإشراقًا. إنه أكثر وأكثر جمالًا. نحصل على المزيد والمزيد من القطع في اللغز. لهذا السبب سيستغرق الأمر "ما يصل إلى 2300 يوم"، ثم سيتم تطهير الهيكل، الكنيسة، من دمائها، من نظام عدالتها الزائف.

روبين: عندها ستشرق وجوهنا كنور للعالم؛ عندما نحظى بذلك، مثل موسى، ومثل المسيح في تجليه.

القس أدريان: نعم، وإذا آمنا بما تحدثنا عنه للتو، فإن البذرة توجد فينا. يبدأ الدم في الجفاف. وتتوقف حاجتنا إلى العدالة، وإدانتنا للآخرين، ورغبتنا في معاقبة الآخرين. وفي النهاية، نتوقف عن إدانة أنفسنا. نشرب النبيذ. نعلم أننا أبناؤه. نتيقن أنه غفر لنا كل ذنوبنا، ولا يديننا. وبهذا نتوقف عن إدانة أنفسنا. يمكننا أن نقبل حكمه علينا بدلاً من حكمنا على أنفسنا وبالطبع حكم الشيطان علينا. يمكننا أن نقول، "اذهب عني يا شيطان. سأشرب نبيذ العهد الجديد، لست بحاجة إلى نبيذ العهد القديم بعد الآن. لقد خدم غرضه". ولكننا سنضطر إلى شرب نبيذ العهد القديم. لأنه عندما تُعرض جميع خطاياك أمامك، وينضم العالم والإخوة في كنيسة الأدفنتست إلى روما لتدمير ذلك القطيع الصغير المشتت، ويأتون من

أجلنا، سنقول مثل يعقوب: "كل هذا يحدث لي بسبب خطاياي! وأنا متروك من الله! إلهي، لماذا تركتني؟" هذا ما سنميل إلى قوله. وهكذا يكون هناك رشة أخيرة من ذلك الدم الجسدي: "لا، لقد بذل الله ابنه من أجلي". ونستخدم ذلك لتجاوز تلك العقبة الأخيرة. وبعد ذلك نُختَم، ونصبح أبناء وبنات إلى الأبد، ولا يعود هناك المزيد من الدم.

الحضور: الخطيئة لم يعد لها سلطان علينا.

القس أدريان: لم يعد لها سلطان، نحن مختومين، الـ 144000 منتصرون. وقد نالوا النصر على الوحش وصورته. هل تستطيع أن ترى ذلك؟ إنه جميل، أليس كذلك؟

وكان من الممكن أن تُكرز هذه الرسالة في كنيسة الأدفنتست قبل 120 عامًا. ولكن ها نحن الآن. أنا لا أدينهم. كنت أعمى. لم أستطع أن أرى هذه الأشياء. لم أكن أعرف هذه الأشياء. لم أر هذه الأشياء. كنت أعمى. لكن الله الآن يُظهر لنا هذه الأشياء. دعونا ندخل إلى العهد الجديد. ونؤمن بأننا أبناؤه.

روبين: هذه رسالة تمنحنا الفرح لنشاركه مع الآخرين.

القس أدريان: أليس كذلك؟ أليس هذا جميلاً؟ هل يجب أن نغني أغنية؟ سأغني: "أنا ابن الملك".

برونوين: هناك تلك الآية التي تقول، "وهُم غَلَبوهُ بدَمِ الخَروفِ وبكَلِمَةِ شَهادَتِهِمْ".

القس أدريان: هذا هو. الدم، الذي هو الروح، الذي يقول، "أنت ابني الحبيب"، وكلمة شهادتهم، "أنا ابن الله". هكذا غلبوا.

الأم إيبنز: وفيلم ميل جيبسون، "ذا باشين"، بكل تلك الدماء. يشعر الشخص الذي يشاهده بالعنف واليأس والرعب. لا أمل.

القس أدريان: تلك هي المرأة العجوز؛ منهكة ومروعة تمامًا، بكل ما فيها من عيوب.

الأم إيبنز: فظيع.

القس أدريان: ها نحن ذا. رائع. هناك الكثير من التعليقات. آسفة. لا أستطيع قراءتها كلها. حسنًا.

[غناء الترنيمة 468، "إبن الملك"].

القس أدريان: رمز آخر، متى حملت سارة؟ بعد توقف الدم عن التدفق.

روبين: أوه، نعم! أوه واو!

القس أدريان: واو. حسنًا.

صلاة ختامية:

أيها الآب، نحن نشرب نبيذ السماء. نشكرك لأننا أولادك. نشكرك على كهنوت ملكي صادق. نشكرك على النبيذ والخبز وبركتك بأننا أولادك المحبوبون. نقبلها. نشكرك لأنك لم تطلب الذبيحة، بل نحن الذين طلبنا الذبيحة. ونصلي، يا أبانا، أن يتوقف الدم عن التدفق في كنيستك. حتى يولد المسيح متجليًا فينا. انتصار الـ 144000 على الوحش في صورته. أصلي من أجل كل أخ وأخت يستمعان. أصلي أن يسمعوا الآن أن هذا هو المطر المتأخر. هذه هي الحركة الأخيرة. هذه هي الحقيقة التي كنت تسعى إلى إيصالها إلينا لأكثر من 2300 عام. ونحن نقبلها. ونشكرك باسم يسوع. آمين.

دم العهد الجديد

عندما أقام يسوع العشاء الأخير قبل موته مباشرة، رفع كأس عصير عنب وقال للتلاميذ "هذا هو دَمي الّذي للعَهدِ الجديدِ".

لقد فهم العالم المسيحي أن يسوع استخدم عصير العنب كرمز لدمه المسفوك على الصليب، بينما تعتقد الكنيسة الرومانية أنه دم يسوع نفسه.

ولكن عندما نقرأ عن الكاهن ملكي صادق وزيارته لإبراهيم، لا نرى رمزًا للموت أو الدم الجسدي. لكننا نرى النبيذ أي عصير العنب.

يخبرنا بولس "إنْ كانَ أحَدٌ يَظُنُّ أنَّهُ يَعرِفُ شَيئًا، فإنَّهُ لم يَعرِفْ شَيئًا بَعدُ كما يَجِبُ أنْ يَعرِفَ!" 1 كورنثوس 8: 1. هل يشير دم العهد الجديد إلى دم المسيح المسفوك على الصليب؟ هل يمكن أن يسوع كان يشير إلى النبيذ اللذيذ المتمثل في معرفة أننا أبناء الله من خلال المسيح؟

إن دم العهد القديم مرتبط بخدمة الموت. لقد سُفِك دم المسيح حرفيًا من أجلنا. لكن الله لم يطلب هذه الذبيحة، بل الإنسان هو الذي طلبها. إن دم العهد الجديد هو عصير العنب المبهج، وفرح القبول أمام الله من خلال المسيح.

لا يَزولُ قَضيبٌ مِنْ يَهوذا ومُشتَرِعٌ مِنْ بَينِ رِجلَيهِ حتَّى يأتيَ شيلونُ ولهُ يكونُ خُضوعُ شُعوبٍ. رابِطًا بالكَرمَةِ جَحشَهُ، وبالجَفنَةِ ابنَ أتانِهِ، **غَسَلَ بالخمرِ لباسَهُ، وبدَمِ العِنَبِ ثَوْبَهُ.** تكوين 49: 10-11